مقر قيادة لهم، خلال تحليقها بالقرب من تونس. وافاد مراسل «هآرتس» بأن الطاقم الوزاري المصغر بحث في أمر العملية مرتين: الاولى بعد مقتل ركاب الباص في النقب، والثانية يوم الاربعاء الماضي. وكان المعارض الوحيد للعملية الوزير بلا وزارة، عيزر وايزمان (هآرتس، ٢٢/٤/١٩٨٨).

• قتل ستة فدائيين في اشتباكين وقعا في جنوب لبنان. وفي هذين الاشتباكين، قتل جندي من جيش جنوب لبنان وجرح ثلاثة آخرون. الاشتباك الاول حدث مع قوة تابعة للجيش الاسرائيلي في مدخل قرية طبريخا، شمال «حزام الامن»، وفي هذا الاشتباك قتل فدائيان وجرح ثالث. والاشتباك الثاني، وقع مع جنود جيش جنوب لبنان، في القطاع الشرقي، وقتل، خلاله، أربعة فدائيين، وجندي من جيش جنوب لبنان وجرح ثلاثة آخرون (هآرتس، ٢٢/٤/١٩٨٨).

• قال رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، الموجود في دمشق، ان زيارة رئيس اللجنة التنفيذية، ياسر عرفات، لدمشق بحاجة الى مزيد من الاعداد قبل ان تتم. وأضاف القدومي ان الجانبين، السوري والفلسطيني، يجريان اتصالات للترتيب للزيارة (القبس، ٢٢/٤/١٩٨٨).

• وقّع الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، أمراً يعطي «مذكرة التفاهم» بين الولايات المتحدة واسرائيل صفة الدوام. ويأتي هذا الأمر بمثابة توثيق قانوني رسمي لجميع الالتزامات العسكرية والاقتصادية والسياسية الاميركية تجاه اسرائيل، على نحو يصعب، معه، التراجع عنها مستقبلاً (الشرق الاوسط، ٢٢/٤/١٩٨٨). وقال الرئيس ريغان، خلال حفل التوقيع: «لن تستطيع اسرائيل، أبداً، ان تعيش بأمن دون السلام» (هآرتس، ٢٢/٤/١٩٨٨).

• عقد وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، وضيفه الاميركي، جورج شولتس، اجتماعهما المرتقب في موسكو. وأجرى الوزيران محادثات تناولت النزاعات الاقليمية، بما فيها الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وحرب الخليج، اضافة الى خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية (السفير، بيروت، ٢٢/٤/١٩٨٨).

٢٢/٤/١٩٨٨

• في أول «ايام الغضب» التي دعت اليها قيادة الانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة، انطلقت التظاهرات العارمة من جميع مساجد الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد ان ادى المواطنون صلاة الجمعة وصلاة الغائب على أرواح الشهداء. وتخللت هذه التظاهرات، التي رفع خلالها علم فلسطين ورددت الشعارات الوطنية، مصادمات دامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، مما اسفر عن سقوط شهيدين واصابة العشرات بجروح (الدستور، ٢٣/٤/١٩٨٨).

• قال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، سليم الزعنون (أبو الاديب)، ان ياسر عرفات سوف يزور دمشق قريباً، للاجتماع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. وأضاف الزعنون: «ان م.ت.ف. وسوريا اتفقتا على تطبيع العلاقات بينهما، بعد خمس سنوات من القطيعة (الاهرام، ٢٣/٤/١٩٨٨).

• أغار الطيران الحربي الاسرائيلي، للمرة السادسة منذ مطلع السنة الجارية، على مواقع فلسطينية في تلال حارة الناعمة، فأوقع، حسب احصاء أولي، شهيداً وثمانية جرحى ودمّر مراكز قيادية وعسكرية (النهار، ٢٣/٤/١٩٨٨).

• أفاد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، امام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست،بأنه سمح للمستوطنين اليهود باطلاق النيران على المواطنين العرب الذين يرشقون الحجارة ويلقون الزجاجات الحارقة (دافار، ٢٣/٤/١٩٨٨).

• حكم على العريف في الجيش الاسرائيلي، يغئال عزرتي، بالسجن أربعة عشر يوماً، بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وعزرتي هو العضو السادس من حركة «يوجد حد» الذي يحكم عليه بالسجن بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة، منذ بدء الانتفاضة (هآرتس، ٢٣/٤/١٩٨٨).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الذي يزور موسكو، حالياً، عقب خروجه من اجتماع مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، ان قضية الشرق الاوسط قد نوقشت بين الجانبين بالتفصيل؛ وأقر بأن موقفي واشنطن وموسكو متباعدان في هذا الشأن. وأضاف شولتس، ان تبادل الآراء حول هذا الموضوع سيستمر، «بما يتيح امكانية السير في اتجاه واقعي، على الرغم